



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراستات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 6032

التاريخ: الجمعة 2023/1/13

الفبر الرئيسي



غوتيريس: سيادة القانون جوهر تحقيق
السلام العادل على أساس حل الدولتين

... ص 3

أبرز العناوين



هنية خلال لقائه وينسلاند: خطورة ما يجري يفرض على شعبنا وقادته تحقيق الوحدة
"تاطوري كارتا" تدين اقتحام بن غفير الأخير لساحات المسجد الأقصى
عبارات عنصرية لمستوطنين على جدران البطيركية الأرمنية بالقدس
أونروا: 40% من سكان غزة يعانون انعدام الأمن الغذائي... 80% يعتمدون على المساعدات
شخصيات أردنية تطالب حكومة بلادها بمواقف أقوى تجاه الغطرسة الصهيونية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. أبو ردينة: التطرف الإسرائيلي وضبابية الموقف الأميركي سيكون لهما رد فعل فلسطيني مختلف
4	3. السلطة الفلسطينية تطلب من مبعوث إدارة بايدن "خلق أفق سياسي"
5	4. اشتية: على بريطانيا صاحبة إعلان بلفور الاعتراف بدولة فلسطين
5	5. "العليا لشؤون الكنائس" تدين خط المستوطنين عبارات عنصرية على البطريركية الأرمنية بالقدس
<u>المقاومة:</u>	
6	6. استشهاد فلسطينيين برصاص الاحتلال إثر اشتباكات خلال اقتحام قباطية جنوبي جنين
7	7. هنية خلال لقائه وينسلاند: خطورة ما يجري يفرض على شعبنا وقادته تحقيق الوحدة
7	8. فتح: شعبنا سيتصدى لـ"الإرهاب الصهيوني" المتصاعد
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
7	9. "ناطوري كارتا" تدين اقتحام بن غفير الأخير لساحات المسجد الأقصى
8	10. "إسرائيل" تفتح تحقيقاً مع أعضاء جماعة "ناطوري كارتا" إثر زيارة مخيم جنين
8	11. كبيرة قضاة "إسرائيل": خطة الحكومة تسحق منظومة العدالة
9	12. "إسرائيل": محامون يتظاهرون ضد تعديل النظام القضائي
9	13. بن غفير يمارس سطوته: الشرطة تهدد المتظاهرين ضد حكومة نتنياهو
10	14. "قانون التمييز بدأ هنا": عيادة صندوق المرضى العام رفضت إسعاف فلسطيني
10	15. محاكمة نتياهو: لائحة اتهام جديدة ضد مشتبه بملاحقة شهود
11	16. تقرير: 2 مليون شخص يعيشون تحت الفقر بـ"إسرائيل"
<u>الأرض، الشعب:</u>	
12	17. عبارات عنصرية لمستوطنين على جدران البطريركية الأرمنية بالقدس
13	18. نادي الأسير: قوات الاحتلال اعتقلت 170 فلسطينياً منذ بداية العام
13	19. الاقتطاعات الإسرائيلية تكبد الفلسطينيين خسائر بمليارات الدولارات
14	20. مقبرة جماعية عسكرية في القدس.. باحث يرجح أنها تعود للحرب العالمية الأولى
15	21. صحفي إسرائيلي: مخيم جنين الشجاع قد يصبح قريباً نسخة ثانية من بوتشا الأوكرانية
15	22. أونروا: "40% من سكان غزة يعانون انعدام الأمن الغذائي... 80% يعتمدون على المساعدات"

	<u>الأردن:</u>
16	23. شخصيات أردنية تطالب حكومة بلادها بمواقف أقوى تجاه الغطرسة الصهيونية
	<u>عربي، إسلامي:</u>
17	24. "طيران الخليج" تحتفل بفوز منتخب البحرين على قطر برحلات مُخفّضة إلى تل أبيب
17	25. جمعية أنصار فلسطين في تونس: الحق الفلسطيني محوري والتطبيع مرفوض
	<u>دولي:</u>
17	26. ممثل الاتحاد الأوروبي يدعو وزير الخارجية الإسرائيلي الجديد لزيارة بروكسل
18	27. مواجهة لا يريد لها البيت الأبيض... خبراء أميركيون يوضحون موقف بايدن من حكومة نتنياهو
	<u>حوارات ومقالات</u>
20	28. عباس بعد 18 عامًا رئيسًا لكل المؤسسات... وسباق محموم للطامحين... د. محمود العجومي
23	29. لعبة الحمامة التي تقود صقوراً... نبيل عمرو
25	30. الشروط السعودية للتطبيع مع "إسرائيل"... يوئيل جوجنسكي
27	<u>كاريكاتير:</u>

١. غوتيريس: سيادة القانون جوهر تحقيق السلام العادل على أساس حل الدولتين

نيويورك - وفا: أكد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس أن "سيادة القانون هي جوهر تحقيق السلام العادل والشامل، على أساس حل الدولتين، بما يتماشى مع قرارات الأمم المتحدة والقانون الدولي والاتفاقيات السابقة".

جاء ذلك في إحاطته خلال المناقشة المفتوحة التي عقدت، أمس، على المستوى الوزاري تحت عنوان "تشجيع وتعزيز سيادة القانون في صون السلم والأمن الدوليين: سيادة القانون بين الأمم".

وشدد غوتيريس في كلمته على أن "توسيع إسرائيل المستوطنات، فضلاً عن هدم المنازل وعمليات الإخلاء، تؤدي إلى إثارة الغضب واليأس"، معرباً عن "قلق بالغ إزاء الإجراءات الأحادية التي شهدناها في الأيام الأخيرة".

وأكد أن "أي ضم لأراضي دولة ما من قبل دولة أخرى نتيجة التهديد باستخدام القوة أو استخدامها يشكل انتهاكا للميثاق وللقانون الدولي".
وشدد غوتيريس على أن إنهاء الإفلات من العقاب أمر أساسي. وقال إن كيانات وآليات الأمم المتحدة تعمل على تعزيز سيادة القانون وتنفيذها من خلال محكمة العدل الدولية ومجلس حقوق الإنسان وبعثاته لتقصي الحقائق ولجان التحقيق التابعة له.

الأيام، رام الله، 2023/1/13

٢. أبو ردينة: التطرف الإسرائيلي وضبابية الموقف الأميركي سيكون لهما رد فعل فلسطيني مختلف

رام الله: قال الناطق الرسمي باسم رئاسة السلطة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، إن استمرار عمليات القتل اليومية بحق أبناء الشعب الفلسطيني، واستمرار إسرائيل بانتهاكاتها للقانون الدولي والاتفاقيات بما فيها الإجراءات أحادية الجانب، والاستنزافات في الأماكن المقدسة، ستوصل الأوضاع إلى الانفجار، الذي لا يمكن السيطرة عليه. وأضاف أبو ردينة، أن حالة التوتر مع الحكومة الإسرائيلية اليمينية المتطرفة الساعية للاستيطان والضم، خلقت جواً من عدم الاستقرار، ووضعاً محفوفاً بالمخاطر، سيكون لها تداعيات خطيرة. وتابع: أمام تردد المجتمع الدولي في محاسبة إسرائيل على انتهاكاتها المتواصلة للقانون الدولي والشرعية الدولية، وضبابية المواقف الأميركية بدون أي فعل حقيقي على الأرض، ستكون هناك مواقف وإجراءات فلسطينية مختلفة وحازمة لمواجهة هذه الأفعال الإسرائيلية المدانة والمرفوض.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/1/12

٣. السلطة الفلسطينية تطلب من مبعوث إدارة بايدن "خلق أفق سياسي"

رام الله: أطلع رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية المبعوث الأميركي الخاص للشؤون الفلسطينية هادي عمرو، على الانتهاكات والإجراءات أحادية الجانب التي اتخذتها الحكومة الإسرائيلية المتطرفة الجديدة بحق الشعب الفلسطيني فور تسلمها الحكم. فيما طالب أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير حسين الشيخ، الإدارة الأميركية بالدفع لأفق سياسي في المنطقة حتى لا تدمر الحكومة الإسرائيلية الحالية «حل الدولتين» إلى الأبد.

وقال رئيس الوزراء، لدى استقباله المبعوث الأميركي، (الخميس) في رام الله، بحضور رئيس وحدة الشؤون الفلسطينية جورج نول: «مطلوب من الإدارة الأميركية التحرك بشكل عاجل لوضع حد

للإجراءات الأحادية والتهديدات الإسرائيلية التي تقوض السلطة الوطنية، وتُنتهي بشكل ممنهج إمكانية إقامة دولة فلسطينية».

وقال اشتية "إن الشعب الفلسطيني وقيادته لن يقبلوا بالأمر الواقع وماضون قدما في النضال الشعبي والسياسي والدبلوماسي والقانوني في وجه الإجراءات الإسرائيلية".

من جهته، أبلغ أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير حسين الشيخ، الممثل الأميركي الخاص للشؤون الفلسطينية هادي عمرو، أن خلق أفق سياسي وفق الشرعية الدولية، يمكن أن يحافظ على حل الدولتين التي تسعى الحكومة الإسرائيلية إلى تدميره. وقال إن على إسرائيل وقف كل إجراءاتها الأحادية واعتداءاتها اليومية، لأنها بذلك تخلق أجواء صعبة ومعقدة تؤثر على الأمن والاستقرار.

وناقش المسؤولان مع عمرو وقع هذه العقوبات على السلطة، التي كانت قد أرسلت للإسرائيليين والأميركيين رسائل تؤكد أن استمرار الحكومة في هذه السياسة سيعني في نهاية المطاف انهيار السلطة وخلق واقع جديد معقد للغاية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/1/12

٤. اشتية: على بريطانيا صاحبة إعلان بلفور الاعتراف بدولة فلسطين

رام الله: قال رئيس الوزراء محمد اشتية إن "هذه اللحظة المناسبة لأن تعترف بريطانيا صاحبة إعلان بلفور بدولة فلسطين، في ظل الفراغ السياسي والإجراءات الإسرائيلية المدمرة لحل الدولتين"، مطالبا بريطانيا بالضغط على إسرائيل للالتزام بالاتفاقيات الموقعة معها واحترامها. وتابع اشتية: "إسرائيل وسعت دائرة حربها على أرضنا وروايتنا وشعبنا، ورفعت وتيرة القرصنة على أموالنا، وتستمر باحتجاز مليارات الشواغل بشكل غير قانوني وشرعي، الأمر الذي يفاقم الأزمة المالية ويؤثر على قدرة الحكومة للوفاء بالتزاماتها".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/1/12

٥. "العليا لشؤون الكنائس" تدين خط المستوطنين عبارات عنصرية على البطركية الأرمنية بالقدس

القدس: قالت اللجنة الرئاسية العليا لشؤون الكنائس، إن الاعتداء العنصري الذي اقترفه المستوطنون المتطرفون على جدران البطركية الأرمنية في مدينة القدس المحتلة، بكتابة عبارات تدعو إلى الانتقام والموت للعرب ولأرمن والمسيحيين، نتيجة حتمية لخطاب الكراهية والتحريض البغيض.

وأكدت اللجنة في بيان صدر عن رئيسها رمزي خوري، الخميس، أن جرائم الكراهية والتحريض وتدنيس المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس والخليل، إلى جانب إعدام أبناء شعبنا؛ تنذر بما

لا يجعل مجالاً للشك أن هذه الحكومة تسعى لتحويل الصراع إلى صراع ديني سيفجر المنطقة بأكملها، ولن يسلم أحد من عواقبها، الأمر الذي يستوجب محاسبتها وردعها. وناشدت اللجنة كنائس العالم أجمع والمؤمنين كافة، برفض وإدانة تلك الجرائم التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني بمسلميه ومسيحييه، مشددة على ضرورة اتخاذ موقف حازم يتفق مع مبادئ العدل وينتصر لقيم العالم المتحضر في وجه من يريدون جرّ المنطقة إلى مربع التعصب البغيض.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/1/12

٦. استشهاد فلسطينيين برصاص الاحتلال إثر اشتباكات خلال اقتحام قباطية جنوبي جنين

محمد بلاص وسائد أبو فرحة: استشهاد شابان في بلدة قباطية، أمس، خلال عمليتي اقتحام نفذتهما قوات الاحتلال وسط إطلاق كثيف للنيران. فقد أهدمت وحدات إسرائيلية خاصة، الشاب حبيب كميل "25 عاماً" داخل منزل عمه في بلدة قباطية جنوب جنين، قبل أن يعلن في وقت لاحق عن استشهاد الشاب عبد الهادي فخري نزال (19 عاماً) من البلدة، متأثراً بإصابته برصاص الاحتلال خلال عملية الاقتحام، علاوة على إصابة أربعة مواطنين آخرين بجروح. وأعلنت وزارة الصحة في بيان مقتضب، أن الشهيد كميل استشهاد جراء إصابته بالرصاص الحي في رأسه، فيما أصيب أربعة آخرين بجروح متفاوتة.

وروى شهود عيان لـ"الأيام"، أن قوات إسرائيلية خاصة تسللت إلى البلدة بوساطة حافلة بيضاء اللون، وحاصرت منزل الشاب محمد كميل واعتقلته، وبعد انسحاب القوة الخاصة الأولى، تبين أن هناك قوة خاصة ثانية تحاصر منزلاً آخر في المنطقة ذاتها. وأفاد الشهود، بأنه بعد اكتشاف أمر القوات الخاصة، اندلعت اشتباكات مسلحة بين الشبان وجنود الاحتلال التي دفعت بتعزيزات عسكرية كبيرة إلى البلدة من مختلف المداخل.

وقالت "كتيبة جنين - مجموعات قباطية" التابعة لـ"سرايا القدس" الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، وكتائب "شهداء الأقصى" التابعة لحركة فتح، عبر صفحتيها على "تيليجرام"، إن مقاتليهما استهدفوا قوات الاحتلال بصليبات كثيفة من الرصاص والعبوات الناسفة خلال اقتحامها بلدة قباطية.

الأيام، رام الله، 2023/1/13

٧. هنية خلال لقائه وينسلاند: خطورة ما يجري يفرض على شعبنا وقادته تحقيق الوحدة

استقبل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، ووفد من قيادة الحركة الخميس في الدوحة الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في الشرق الأوسط السيد تور وينسلاند وعددا من مساعديه.

وبحث الجانبان التطورات المختلفة التي تمر بها القضية الفلسطينية، وخاصة في ظل تشكيل الحكومة اليمينية المتطرفة في الكيان الإسرائيلي وسلوك وزرائها. كما تناول اللقاء سبل تحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية وإنهاء الانقسام لتمتين الجبهة الفلسطينية الداخلية في مواجهة التحديات التي تواجه شعبنا وقضيته الوطنية. وأكد هنية ضرورة مواجهة هذه التوجهات العدوانية بصف وطني موحد بما يتطلب تطبيق التفاهات التي تم التوصل إليها في الجزائر. وقال "إن خطورة ما يجري يفرض على شعبنا وقادته تحقيق الوحدة والتفاهم على خطوات عاجلة لمواجهة ما يجري من الحكومة المتطرفة".

موقع حركة حماس، 2023/1/12

٨. فتح: شعبنا سيتصدى لـ"الإرهاب الصهيوني" المتصاعد

رام الله: نعت حركة (فتح)، الشهيد الشاب حبيب محمد عبد الرحمن كميل، الذي استشهد، الخميس، بعد إصابته برصاص جيش الاحتلال خلال اقتحامه بلدة قباطية، جنوب جنين. وأضافت "فتح"، في بيان، أن "وتيرة الإرهاب الصهيوني الآخذة في التصاعد، عبر سياسات الإعدام والقتل التي تمارسها حكومة الفاشيين الجدد، سيجابها شعبنا بإرادة وإصرار على هزيمة كافة المشاريع التصفوية لقضيته الوطنية"، مردفة أن "شعبنا سيتصدى موحداً لكافة هذه المحاولات، وسيظل صامداً على أرضه".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/1/12

٩. "ناطوري كارتا" تدين اقتحام بن غفير الأخير لساحات المسجد الأقصى

أدانت حركة "ناطوري كارتا"، الاقتحام الأخير الذي أقدم عليه وزير الأمن القومي الإسرائيلي المعين حديثاً إيتمار بن غفير، لساحات المسجد الأقصى.

وقالت حركة "ناطوري كارتا"، في بيان صحفي، باسم المجتمعات الدينية اليهودية المناهضة للصهيونية في فلسطين وفي شتى أنحاء العالم، "نشعر بالقلق البالغ ونحن نتابع الأخبار عن هذه الحكومة الائتلافية من المتطرفين الذين يتولون حالياً مقاليد السلطة في دولة إسرائيل وتآلفوا معاً

بهدف تعزيز برنامج المستوطنين على نحو يفاقم معاناة الناس بدرجة كبيرة، ويرتدي بعضهم الزي الديني ويوحون بأنهم يمثلون الشعب اليهودي، معتقدين أن ذلك من شأنه أن يُخفي جرائمهم ويمنحهم شيكا على بياض لمواصلة ما يقومون به".

وقالت حركة "ناطوري كارتا"، في بيانها "لا تضطهد الحركة الصهيونية ودولة إسرائيل الفلسطينيين فحسب، بل إن لهما سجلّ حافل بمعاملة الطائفة اليهودية المناهضة للصهيونية معاملة وحشية. إذ أنهما تشنّان الغارات الليلية وحملات الاعتقال في أحيائنا بهدف إسكات المعارضة لنظامهما كلياً".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/1/12

١٠. "إسرائيل" تفتح تحقيقاً مع أعضاء جماعة "ناطوري كارتا" إثر زيارة مخيم جنين

القدس: أعلنت الشرطة الإسرائيلية، مساء الأربعاء، فتح تحقيق مع وفد من جماعة "ناطوري كارتا" اليهودية، بعد زيارته مخيم جنين للاجئين الفلسطينيين شمالي الضفة الغربية ولقاء قادة في حركتي "الجهاد الإسلامي" و"فتح"، بحسب إعلام عبري رسمي.

القدس العربي، لندن، 2023/1/12

١١. كبيرة قضاة "إسرائيل": خطة الحكومة تسحق منظومة العدالة

القدس - رويترز: قالت إستر حايبوت رئيسة المحكمة العليا الإسرائيلية أمس الخميس إن خطة الإصلاح القضائي التي تقترحها حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ستسحق منظومة العدالة وتقوض الديمقراطية في البلاد.

وأصدرت حايبوت هذا التحذير الصارخ في رد فعل على خطة يدعمها نتنياهو للحد من أحكام المحكمة العليا ضد إجراءات الحكومة أو قوانين الكنيست، مع إعطاء أهمية أكبر لآراء السياسيين في اختيار القضاة.

وقالت حايبوت في خطاب أذاعه التلفزيون إن الاقتراح "ليس خطة لإصلاح النظام القضائي بل هو خطة لسحقه".

وأضافت إن ذلك "سيوجه ضربة قاضية" لاستقلال القضاة وقدرتهم على خدمة الجمهور. ومضت تقول: "معنى هذه الخطة إذاً هو تغيير الهوية الديمقراطية للبلاد تماماً".

كما أصدرت غالي باهراف - ميارا المستشارة القضائية للحكومة والمدعية العامة في إسرائيل تحذيرها الخاص من التعديلات المزمعة.
وقالت، بحسب بيان لوزارة العدل، إن "التشريع المقترح، في حال إقراره بصيغته الحالية، سيؤدي إلى خلل منظومة الضوابط والتوازنات. مبدأ حكم الأغلبية سيُعيد قيماً ديمقراطية أخرى".

الأيام، رام الله، 2023/1/13

١٢. "إسرائيل": محامون يتظاهرون ضد تعديل النظام القضائي

القدس - وكالات: تظاهر مئات المحامين الإسرائيليين أمس أمام محكمة تل أبيب احتجاجاً على مشروع حكومي مثير للجدل لتعديل النظام القضائي، معتبرين أنه يهدد الديمقراطية.
وتأتي تظاهرة المحامين في أعقاب تقديم وزير العدل الجديد ياريف ليفين تعديلاً للنظام القضائي للسماح للبرلمان بتجاوز قرارات المحكمة العليا.
ووصفت المحامية الستينية أورنا شير التي كانت ترتدي رداءها الرسمي الأسود مقترحات الوزير ياريف ليفين بـ"الخطيرة" وبأنها تهدد الديمقراطية.
وقالت إن "تعيين القضاة سيكون سياسياً، المحكمة لن تكون مستقلة إنما سيسيطر عليها السياسيون".
وشارك في التظاهرة نحو 400 متظاهر، حمل بعضهم الأعلام الإسرائيلية، وفق ما أفاد صحافي في وكالة فرانس برس.

وكتب 11 من كبار القضاة الذين عمل معظمهم في المحكمة العليا "ندعو الحكومة إلى التراجع عن الخطة التي أعلنتها ومنع الضرر الجسيم الذي قد يتعرض له نظام المحاكم وسيادة القانون".
في تل أبيب، اعتبرت المحامية بروريا ليكنر مخاطبة المتظاهرين، أن مقترحات الوزير ترقى إلى مستوى "الدمار والانحدار". وأضافت: "علينا وقف ذلك".

ومن بين الشعارات التي هتف بها المحامون المتظاهرون "عار" و"لن نسمح بأن يحدث ذلك".

الأيام، رام الله، 2023/1/13

١٣. بن غفير يمارس سطوته: الشرطة تهدد المتظاهرين ضد حكومة نتنياهو

يمارس وزير الأمن القومي الإسرائيلي، إيتمار بن غفير، سطوته على الشرطة في سياق سعيه لتقليص المظاهرات ضد الحكومة اليمينية المتطرفة التي تدفع خطة شاملة لإضعاف جهاز القضاء

وتعديلات قانونية شخصية حالة تعديل مرسوم الشرطة ليلائم أفكار بن غير المتطرفة وتعيين رئيس حزب شاس، أرييه درعي، وزيراً. وادعت الشرطة اليوم، الخميس، أن بحوزتها معلومات مخابراتية حول "تخوف من أعمال شغب" خلال مظاهرة ضد الحكومة تُنظم في تل أبيب، بعد غد السبت، وجاء ادعاء الشرطة في أعقاب اجتماع لقيادة الشرطة مع بن غير. وهددت الشرطة بأنها لن تسمح "بخرق النظام العام أو استخدام رموز نازية" في المظاهرة.

وقال ضابط شرطة كبير إنه توجد معلومات حول عزم متظاهرين استخدام العنف ومهاجمة أفراد شرطة وإغلاق شوارع مركزية، بينها شبكة شوارع أيلون، و"القيام باستفزازات". وتعتبر الشرطة أن مجموعة من 300 متظاهر، يوصفون بأنهم "فوضيون"، يعتقد أنها ستحاول خرق النظام أثناء المظاهرة. وقالت مصادر في الشرطة إنها ستعمل ضد رفع رموز نازية أثناء المظاهرة، رغم أنه خلال مظاهرة في تل أبيب، السبت الماضي، كان عدد هذه "الرموز" قليل جداً.

عرب 48، 2023/1/12

١٤. "قانون التمييز بدأ هنا": عيادة صندوق المرضى العام رفضت إسعاف فلسطيني

خطت "ناشطات مجهولات" شعارات على حائط فرع صندوق المرضى العام في بلدة كريات مآخي، الليلة الماضية، احتجاجاً على رفض هذا الفرع تقديم إسعاف أولي لشاب فلسطيني أصيب بجروح أثناء عمله حانوت للخضار في البلدة.

وكان أعضاء كنيست من الائتلاف، بينهم عضو الكنيست أوريت ستروك، من الصهيونية الدينية، طالبوا بسن قانون يسمح لطبيب الامتناع عن معالجة شخص غير يهودي. وكتبت المحتجات على حائط صندوق المرضى "هنا يميزون بين البشر"، "تسعى لتحقيق العدالة" و"قانون التمييز بدأ هنا".

عرب 48، 2023/1/12

١٥. محاكمة نتنياهو: لائحة اتهام جديدة ضد مشتبه بملاحقة شهود

يتوقع أن تقدم النيابة العامة الإسرائيلية لائحة اتهام أخرى على الأقل ضد مجرم مدان، وستنسب له تهمة ملاحقة شهود في محاكمة رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، بتهمة فساد جنائية. ومن المقرر أن

يجري التحقيق في الأسابيع المقبلة مع مشتبهين، من أنصار نتتياهو، بملاحقة شهود، وفق ما ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية اليوم، الخميس.

عرب 48، 2023/1/12

١٦. تقرير: 2 مليون شخص يعيشون تحت الفقر بـ"إسرائيل"

أظهر تقرير الفقر السنوي الذي صدر عن مؤسسة التأمين الوطني، اليوم الخميس، أن معدلات الفقر في إسرائيل ارتفعت، حيث يستدل من المعطيات بأن نحو 2 مليون يعيشون تحت خط الفقر بينهم 853 ألف طفل، ونحو 213 ألفا من كبار السن المتقاعدين.

وأتى نشر التقرير بعد ساعات من إعلان رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتتياهو، ووزير المالية، بتسلييل سموتريتش، عن خطة الحكومة التي تهدف لمواجهة غلاء المعيشة، عبر الحد من ارتفاع أسعار المياه والكهرباء والوقود، وتجميد إجراءات رفع ضريبة المسققات (الأرئونا).

ويستدل من التقرير أن معدل الفقر في إسرائيل عن العام 2021 يقارب ضعف المعدل في دول منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية الـ OECD. ويمثل هذا زيادة مقارنة بالعام 2020، حيث كان هناك 1,877,594 شخصا تحت خط الفقر في إسرائيل.

ووفقا للتقرير، فإنه بين عامي 2020 و2021، ارتفعت نسبة الأسر الفقيرة من 20.6% إلى 21.0%، وزادت نسبة المواطنين الفقراء من 20.5% إلى 21.0%، كما ارتفعت نسبة الأطفال الفقراء من 27.2% إلى 28.0%.

وعلى الرغم من الارتفاع بمعدلات الفقر، بيد أن مؤسسة التأمين الوطني وصفت هذه الارتفاعات بـ"المعتدلة"، مشيرة إلى أن التقديرات توجي إلى التفاؤل بسبب ما وصفته "الانتعاش المثير للإعجاب في سوق العمل، بما في ذلك الزيادة في التوظيف في سوق العمل".

من ناحية أخرى، ذكر التقرير أن نسبة العائلات العاملة التي تعيش تحت خط فقر بقيت دون تغيير تقريبا، لذلك ليس من الواضح كيف يستفيد المواطنين من الطبقات الاجتماعية الاقتصادية الضعيفة من "الانتعاش" للاقتصاد وفي سوق العمل.

وبحسب التقرير، فإن نسبة العائلات الفقيرة العاملة زادت بشكل طفيف، وانخفضت نسبة العائلات العاملة المستقلة الفقيرة بنسبة 1.3%، وذلك بسبب التعافي والانتعاش لدى العاملين المستقلين من الإغلاق الوبائي خلال جائحة كورونا.

وعلى الرغم من البيانات التي تظهر الانخفاض في معدلات الفقر لدى بعض الشرائح والقطاعات، لا يزال هذا ارتفاعا في مستوى الفقر، وقد تم تسجيل أعلى نسبة على وجه التحديد بين كبار السن التي بلغت 16.4% في العام 2020، لترتفع إلى 17.6% عام 2021.

وعزا التأمين الوطني ذلك قائلا إن "جزءا من سبب المعطيات المرتفعة عن الفقر، ينبع من توقف المنح المالية الخاصة التي تم تقديمها في عام 2020، وأيضا المشاركة المنخفضة في سوق العمل". وعليه، يتوقع التأمين الوطني انخفاض معدلات الفقر لدى شريحة كبار السن في التقرير عن العام 2022، وذلك بسبب رفع مخصصات الشيخوخة بنسبة 5%، وزيادة مخصصات ضمان الدخل لكبار السن الفقراء، من قبل وزير المالية السابق أفيدور ليبرمان.

ويستدل من المعطيات الواردة في التقرير أنه في عام 2021، ارتفع متوسط الدخل الصافي للفرد، والذي يتم اعتماده عند تحديد خط الفقر، بمعدل معتدل 1.3%، وبلغ 2,849 شيكل، وأتى هذا الارتفاع نتيجة تعافي الاقتصاد من أزمة كورونا.

بعبارة أخرى، ارتفع "خط الفقر" أيضا بشكل مصطنع، تاركا مئات الآلاف من الإسرائيليين فوقه ممن يعيشون على حافة الفقر أو معرضين لخطر متزايد من الفقر، والذين لم يتم تضمينهم في البيانات الرسمية وهم بعيدين عن الاستعادة من النمو الاقتصادي، بحسب ما ورد في التقرير.

عرب 48، 2023/1/12

١٧. عبارات عنصرية لمستوطنين على جدران البطيركية الأرمنية بالقدس

القدس - "الأيام": جددت عصابات المستوطنين اعتداءاتها بحق المقدسات الإسلامية والمسيحية، وأقدمت على خط شعارات عنصرية على جدران البطيركية الأرمنية في البلدة القديمة بالقدس المحتلة، تدعو إلى الانتقام والموت للعرب والأرمن والمسيحيين. وقالت هيئة البث الإسرائيلي "مكان"، أمس: إن مجهولين خطوا شعارات تهديد وكراهية على جدران بطيركية الأرمن الأرثوذكس باللغة العبرية من بينها "انتقام" و"الموت للمسيحيين والأرمن والعرب"، مشيرة إلى أن البطيركية تقدمت بشكوى إلى الشرطة الإسرائيلية. من جهتها، قالت «اللجنة الرئاسية العليا لشؤون الكنائس» إن الاعتداء العنصري الذي اقترفه المستوطنون المتطرفون على جدران البطيركية الأرمنية، «نتيجة حتمية لخطاب الكراهية والتحريض البغيض».

وأكدت «اللجنة»، في بيان، أن «جرائم الكراهية والتحرير وتدنيس المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، يستوجب محاسبتها وردعها».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/1/13

١٨. نادي الأسير: قوات الاحتلال اعتقلت 170 فلسطينياً منذ بداية العام

رام الله: قال نادي الأسير الفلسطيني، إن قوات الاحتلال اعتقلت 170 مواطناً فلسطينياً من الضفة والقدس، في أول 12 يوماً من العام الجاري 2023. وبين "النادي"، في بيان له الخميس، أن بعض البلدات والمخيمات شهدت حملات اعتقال متكررة، كان أبرزها بلدة بيت أمر بالخليل، ومخيم الدهيشة، ومخيم قلنديا. وبين أن عمليات الاعتقال تصاعدت على الحواجز العسكرية خلال الأيام القليلة الماضية، وكذلك عمليات الاعتقال بعد استدعاءات جرت من مخابرات الاحتلال لمجموعة من المواطنين، إضافة إلى اعتقال آخرين بهدف الضغط على أحد أفراد العائلة لتسليم نفسه. وأشار نادي الأسير إلى أن عمليات الاعتقال طالت الفئات كافة بمن فيهم الأطفال، والنساء، وكبار السن، والمرضى، إضافة إلى الجرحى، ورافقها عمليات تخريب، وتكيل واسعة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 20231/1/12

١٩. الاقتطاعات الإسرائيلية تكبد الفلسطينيين خسائر بمليارات الدولارات

يعيد القرار الإسرائيلي الجديد باقتطاع نحو 40 مليون دولار من أموال "المقاصة" الفلسطينية إلى الأذهان اقتطاعات سابقة تقدر بمليارات الدولارات على مدى سنوات طويلة، وتذهب الأموال المقتطعة -وفق القرار الأخير- إلى من يزعم أنهم متضررون من العمليات الفلسطينية الذين يفترض أن يعرضهم التأمين الإسرائيلي.

ووفق تقارير حكومية ودولية ومحللين اقتصاديين تحدثوا للجزيرة نت، فإن اقتطاعات الاحتلال السنوية من أموال الفلسطينيين تتجاوز مليار دولار سنوياً، وهي كفيلاً بسد العجز السنوي للموازنة الفلسطينية.

ويأتي الاقتطاع من "المقاصة" ضمن 5 عقوبات أقرتها الحكومة الإسرائيلية، بينها الاستمرار في اقتطاع مبلغ يعادل ما تدفعه السلطة الفلسطينية للأسرى. والمقاصة هي عائدات الضرائب التي تجبها إسرائيل على البضائع الواردة إلى الأراضي الفلسطينية من خلال المنافذ التي تسيطر عليها بالكامل، والمقدرة شهرياً بنحو 700 مليون شيكل شهرياً (202 مليون دولار) مقابل عمولة 3%.

وخلال عام 2021 بلغت إيرادات المقاصة 1.36 مليار دولار، وفق عرض مالي أمام المانحين بالعاصمة البلجيكية قدمه وزير المالية الفلسطيني شكري بشارة في مايو/أيار الماضي. وتدفع السلطة الفلسطينية شهريا نحو 300 مليون دولار أجورا وشبه أجور شهرية لنحو 240 ألف موظف ومستفيد وفق ما هو في نهاية عام 2021. وقدر قانون الموازنة الفلسطينية للسنة المالية 2022 الإيرادات بنحو 4.954 مليارات دولار، بينها 3.057 مليارات دولار إيرادات المقاصة، في حين قدر إجمالي النفقات بنحو 5.9 مليارات دولار، بينها حوالي 2.6 مليار رواتب وأجور.

البنك الدولي.. خسائر بـ50 مليار دولار

في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي قدر تقرير لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) خسائر فلسطين بنحو 50 مليار دولار بين عامي 2000 و2020 بسبب الاستيطان وتقييد التنمية الاقتصادية في مختلف المناطق الفلسطينية، خاصة المنطقة "ج" التي تشكل حوالي 60% من الضفة الغربية المحتلة وتسيطر عليها سلطات الاحتلال الإسرائيلي وتضم جميع المستوطنات الإسرائيلية. في المقابل، قال التقرير إن الاستيطان الاستعماري الإسرائيلي -بما يشمل القدس- يساهم بالنتائج المحلي الإجمالي لإسرائيل بمبلغ 41 مليار دولار سنويا، مما يعني 820 مليار دولار خلال المدة المحددة بالتقرير.

الجزيرة.نت، 2023/1/12

٢٠. مقبرة جماعية عسكرية في القدس.. باحث يرجح أنها تعود للحرب العالمية الأولى

القدس المحتلة- أسيل الجندي: بمحض الصدفة اكتشف راعي فلسطيني مقبرة عسكرية جماعية تضم رفات 14 شخصا بمنطقة الجبل في "بيت حنينا البلد" الواقعة خلف الجدار العازل بعد سماعه نباح كلاب كثيفا بجوار منزله. بدوره، شارك الباحث في تاريخ ومعارك الحرب العالمية الأولى في فلسطين خالد عودة الله -الذي ينحدر من بلدة بيت حنينا- في عملية مسح وحفر موقع المقبرة الجماعية العسكرية المكتشفة. ورجح عودة الله من خلال منشور وصور نشرها على صفحته في فيسبوك أن المقبرة تعود إلى الحرب العالمية الأولى، وأن الهياكل العظمية تعود لجنود عثمانيين أو ألمان، ولا يمكن استبعاد أن تضم رفات جنود بريطانيين أيضا. وبشأن التاريخ الدقيق لمقتل الجنود هناك احتمالان، الأول: بالقصف المدفعي خلال محاولة الإنجليز الأولى قطع طريق القدس نابلس في منتصف نوفمبر/تشرين الثاني عام 1917، والآخر: خلال الهجوم المضاد العثماني الألماني بداية ديسمبر/كانون الأول 1917 بعد احتلال القدس من قبل الإنجليز يوم الثامن من الشهر ذاته.

الجزيرة.نت، 2023/1/12

٢١. صحفي إسرائيلي: مخيم جنين الشجاع قد يصبح قريباً نسخة ثانية من بوتشا الأوكرانية

نشرت صحيفة هآرتس مقالا للصحفي جدعون ليفي يصف الأوضاع في مخيم جنين للاجئين الذي استشهد 38 من أبنائه خلال العام المنصرم وحده وفق المقال. وقال ليفي إنه شاهد العديد من الأمور الجميلة في المخيم "الذي يتحلى سكانه بالحزم وحسن التنظيم وروح قتالية ربما لا مثيل لها في التاريخ".

وأبرز أن الجيش الإسرائيلي لم يجرؤ على اجتياح المخيم منذ عام، واكتفى بمهاجمة أطرافه فقط، في حين لم تتمكن السلطة الفلسطينية من دخوله منذ سنوات، ولم يسمح سكانه بأن يزوره أي صحفي إسرائيلي، باستثناء الصحفية أميرة هاس، بعد أن خيب الصحفيون الإسرائيليون آمال سكان المخيم. وسلط المقال الضوء على معاناة أهالي المخيم بسبب الجرائم التي ترتكبها إسرائيل بحقهم وقال إنه "لا يوجد بيت هنا لم يعان من الفجعة، وليست ثمة عائلة ليس لديها فرد من أفرادها لحقت به إعاقة جسدية أو مغيب في السجون الإسرائيلية".. وأشار ليفي إلى أن سكان المخيم أخبروه أن مجزرة ستحدث لا محالة إذا اجتاح الجيش الإسرائيلي المخيم، مضيفاً أنهم "يقولون ذلك بدون أي خوف أو تفاخر". وحذر ليفي من أن "مخيم جنين للاجئين قد يصبح نسخة جديدة من مدينة بوتشا الأوكرانية ذات يوم، وربما قريباً جداً. ولا ينبغي لأي إسرائيلي أن يبتهج بذلك".

الجزيرة.نت، 2023/1/12

٢٢. أونروا: 40% من سكان غزة يعانون انعدام الأمن الغذائي... 80% يعتمدون على المساعدات

أكدت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا"، أن أكثر من 40% من سكان قطاع غزة يعانون من انعدام الأمن الغذائي الحاد، ما يعني أنهم يعيشون يوماً بدون طعام بانتظام. وأوضحت "أونروا" في بيان لها، أن تصاعد التوترات وعدم الاستقرار السياسي، وجائحة كوفيد-19، وتكرار الاعتداءات الإسرائيلية، إضافةً إلى 16 عاماً من الحصار البري والجوي والبحري، في قطاع غزة فاقم الأوضاع المعيشية، وهذه الأسباب أدت إلى حياةٍ مزرية يعيشها نحو مليونين و175 ألف نسمة.

ولفتت إلى أن هذه العوامل مجتمعة أدت إلى زعزعة استقرار حياة الأفراد والمجتمعات المحلية، وزادت من المصاعب التي يواجهونها، حيث تعوّل غزة على الدعم للبقاء على قيد الحياة، وفق تعبير "أونروا".

وقالت الوكالة: إنّ 80% من السكان يعتمدون على المعونات الإنسانية، ومع ارتفاع معدلات الفقر والبطالة ارتفاعاً استثنائياً، فإنّ الحالة الإنسانية الهشة بالفعل تهدد بمزيد من التدهور، بحيث يعتمد ثلاثة من كل أربعة أشخاص من سكان غزة على المعونة الغذائية الطارئة من وكالة "أونروا"، وعلى الرغم من هذا الدعم، فإنّ معدل انعدام الأمن الغذائي آخذ في الارتفاع. وبيّنت "أونروا" أنّ معظم الأسر استنفدت جميع آلياتها المالية للتكيف، وأصبحت تكافح من أجل وضع الخبز على المائدة، بعد أن تدمر الاقتصاد بفعل 16 عاماً من الحصار. وقالت إنّها عملت على توفير شريان حياة إنساني حيوي للاجئين الفلسطينيين في غزة، حيث أعطت الأولوية للمعونة الغذائية لما مجموعه 1.14 مليون شخص. وفي وقت سابق، كشفت وكالة "أونروا" أنّ أكثر من 68% من العائلات في قطاع غزة يعانون من مستويات حادة أو معتدلة من انعدام الأمن الغذائي؛ في حين تعاني نحو 72% من اليافعات في غزة من نقص في فيتامين د، و64% من نقص في فيتامين أ، ومن شأن أي تعطيل في إيصال المعونات الغذائية العينية أن يزيد من تفاقم هذه الأوضاع.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/1/11

٢٣. شخصيات أردنية تطالب حكومة بلادها بمواقف أقوى تجاه الغطرسة الصهيونية

دعت شخصيات أردنية، الخميس، حكومة بلادهم إلى مزيد من المواقف القوية والمؤثرة في وجه الغطرسة الصهيونية، التي تستهدف القضية الفلسطينية والوجود الأردني. جاءت الدعوة في بيان أصدرته مجموعة من الشخصيات الأردنية، تعليقاً على المواقف المسيئة للأردن من قبل "اليمن الصهيوني المتطرف في الحكومة الإسرائيلية الجديدة" وأكد موقعو البيان أن أمن الأردن واستقراره أولوية ومصصلحة وطنية عليا، لا مجال للتهاون بشأنها، والأردنيون هم صف واحد للتصدي لكافة الأخطار المحدقة. وشدد البيان على أن الأردن ليس حلقة ضعيفة لتمير مؤامرات تصفية القضية الفلسطينية، مشيرين إلى أن "الأردنيين موحدون في رفض هذه المؤامرات والتصدي لها، سواء جاءت تحت عنوان الفدرالية، أم الكونفدرالية، أم التكامل الاقتصادي والإقليمي، أم أية مسميات أخرى".

فلسطين أون لاين، 2023/1/12

٢٤. "طيران الخليج" تحتفل بفوز منتخب البحرين على قطر برحلات مُخفّضة إلى تل أبيب

أعلنت «شركة طيران الخليج» - الناقلة الوطنية في البحرين، عن خصومات للرحلات إلى كيان الاحتلال الصهيوني، بمناسبة تأهل منتخب البحرين للدور نصف النهائي من بطولة كأس الخليج الخامسة والعشرين، بعد فوزه على المنتخب القطري. وقالت الشركة عبر حسابها الرسمي على «موقع تويتر»، «احتفل بفوز المنتخب الوطني في كأس خليجي 25 بخصم 15% على رحلتك القادمة إلى عمان، أو القاهرة، أو تل أبيب، أو الدار البيضاء». يذكر أن طيران الخليج ليس أول مرة يحط في تل أبيب، فالطيران بدأ في إطلاق رحلتين أسبوعياً إلى تل أبيب عام 2021 وهو خط جديد بعد اتفاقات سياسية وتجارية معنية بالطيران المدني وقعتها البحرين وإسرائيل، وقامت بأول رحلة لها في سبتمبر/أيلول 2021.

الجزيرة.نت، 2023/1/12

٢٥. جمعية أنصار فلسطين في تونس: الحق الفلسطيني محوري والتطبيع مرفوض

تونس: قال نائب الرئيس والمدير التنفيذي لجمعية أنصار فلسطين في تونس، محمد البشير خضري، إن الحق الفلسطيني محوري وأساسي عند كامل أطراف الشعب التونسي، مؤكداً أن أبناء تونس مستعدون للانخراط أكثر في أعمال مقاومة الاحتلال الإسرائيلي. وبين "خضري"، في حديث صحفي لـ"المركز الفلسطيني للإعلام"، أنه في ظل الوضع السياسي الحالي في تونس، تسعى جمعية أنصار فلسطين للاستمرار والصمود، وجعل فلسطين حاضرة دائماً وأبداً في وجدان الشعب التونسي عبر التظاهرات الرياضية والثقافية والندوات عن بعد، وإحياء المناسبات الفلسطينية العالمية والمحلية. وأشار الناشط التونسي إلى أن جمعية أنصار فلسطين، بالشراكة مع عديد المؤسسات والهيئات المجتمعية التونسية، عقدت أنشطة مميزة أبرزها إحياء ذكرى اغتيال القائد محمد الزواري، وفعاليات يوم الأرض الفلسطيني، وأنشطة رياضية رافضة للتطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/1/12

٢٦. ممثل الاتحاد الأوروبي يدعو وزير الخارجية الإسرائيلي الجديد لزيارة بروكسل

بروكسل: وجّه الممثل الأعلى للسياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل خلال مكالمة هاتفية الخميس دعوة لوزير الخارجية الإسرائيلي الجديد إيلي كوهين لزيارة بروكسل، مشدداً على ضرورة مواصلة المحادثات بين الجانبين في إطار "مجلس الشراكة بين الاتحاد الأوروبي وإسرائيل".

وقال بيتر ستانو المتحدث باسم بوريل إنّ الرجلين سيلتقيان في مؤتمر ميونيخ للأمن في شباط/فبراير، مشيراً إلى أنّ الوزير الإسرائيلي دُعي لزيارة بروكسل. وأضاف أنّه "خلال هذا الاتصال اليتاء الأول، أعرب الممثل الأعلى عن رغبته ورغبة الاتحاد الأوروبي في مواصلة الزخم الأخير في العلاقات بين الاتحاد الأوروبي وإسرائيل، بعدما استؤنف في تشرين الأول/ أكتوبر مجلس الشراكة بعد انقطاع استمرّ عشر سنوات، وعدد من الزيارات الرفيعة المستوى التي حصلت أخيراً".

وأضاف أنّ "إسرائيل هي أحد أقرب شركاء الاتحاد الأوروبي في الشرق الأوسط، وعلينا أن نتصدى معاً لعدد من التحدّيات العالمية، بما في ذلك الحرب العدوانية الروسية الوحشية في أوكرانيا والتعاون العسكري بين روسيا وإيران".

وبحسب المتحدث فقد رحّب بوريل خلال المكالمة الهاتفية ب"تطبيع إسرائيل علاقاتها مع عدد من الدول العربية" وأعرب عن "أمله في أن يكون لذلك تأثير إيجابي على عملية السلام في الشرق الأوسط".

كذلك، جدّد بوريل التأكيد على "دعم الاتحاد الأوروبي لحلّ الدولتين وضرورة إعادة إرساء أفق سياسي لحلّ النزاع".

كذلك فإنّ المسؤول الأوروبي "تكرّر بالمواقف المعروفة للاتحاد الأوروبي بشأن الحاجة إلى تجنّب الإجراءات الأحادية الجانب، وأعرب عن قلقه العميق بشأن العدد الكبير من الضحايا".

القدس العربي، لندن، 2023/1/12

٢٧. مواجهة لا يريدّها البيت الأبيض... خبراء أميركيون يوضحون موقف بايدن من حكومة نتنياهو

واشنطن- بالتزامن مع وصول وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن ومستشار الأمن القومي جيك سوليفان إلى إسرائيل في زيارتين منفصلتين قبل نهاية يناير/ كانون الثاني الجاري للإعداد لزيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إلى واشنطن في فبراير/شباط المقبل تتواصل المخاوف الأميركية من سياسات حكومة أقصى اليمين المتطرف في إسرائيل تجاه الفلسطينيين.

وانقسم خبراء أميركيون تحدثت إليهم الجزيرة نت بشأن كيفية مواجهة إدارة الرئيس جو بايدن مواقف وسياسات الحكومة الإسرائيلية المتطرفة، وأكد البعض أن بايدن لن يدخل في مواجهة لا يرغبها مع

الحكومة الجديدة، في حين رأى آخرون ضرورة التأكيد على الخطوط الحمراء الأميركية، والتهديد بعواقب حال تخطيها.

وفي حديث مع الجزيرة نت، قالت مديرة "مؤسسة سلام الشرق الأوسط" بواشنطن لارا فريدمان إنها لا تتوقع من إدارة بايدن أن تقف في وجه حكومة نتنياهو الجديدة بشأن أي شيء يتعلق بالفلسطينيين طالما أنها تستطيع تجنب القيام بذلك.

وأضافت فريدمان أنه "بقدر ما ستضطر إدارة بايدن بسبب الإجراءات الإسرائيلية إلى اتخاذ مواقف تبدو قوية ينبغي للمرء أن يتوقع استمرارا للنهج الذي رأيناه في ظل الحكومة الإسرائيلية السابقة، أي صدور بيانات القلق العاجزة وعدم وجود دعوات أو إجراءات ذات مغزى من شأنها أن تؤدي إلى المساءلة أو العواقب كما رأى العالم -على سبيل المثال- في حالة مقتل شيرين أبو عاقلة". وأشارت إلى أن فكرة الخطوط الحمراء في سياسة الولايات المتحدة تجاه القضية الإسرائيلية الفلسطينية تجاوزها الزمان.

واعتبرت فريدمان أن ما يتم تأطيره على أنه "خطوط حمراء" هو في الواقع تعبير من قبل المسؤولين الأميركيين عن أشياء يأملون بشدة ألا تفعلها إسرائيل من أجل تجنب إجبار الولايات المتحدة على إيجاد طريقة ما للرد.

وفي حديث للجزيرة نت، ذكر غريغوري أفتانديليان خبير ملف سلام الشرق الأوسط والأستاذ بالجامعة الأميركية في واشنطن أن "إدارة بايدن قد واجهت بالفعل الحكومة الإسرائيلية الجديدة بسبب التصريحات والأعمال الاستفزازية لوزير الأمن القومي إيتمار بن غفير".

وأشار أفتانديليان إلى أنه "إذا انخرطت إسرائيل في مخطط كبير لبناء المستوطنات في الضفة الغربية فستعترض إدارة بايدن سرا وعلانية".

واعتبر أن الخط الأحمر لإدارة بايدن هو "أن تضم إسرائيل أجزاء من الضفة الغربية، وهو ما يريده بوضوح الوزيران بن غفير وسموتريتش عضوا الحكومة الجديدة".

وشكك أفتانديليان في إقدام بايدن على معاقبة إسرائيل، وبرر ذلك بأن "الكونغرس لديه سلطة الإنفاق، وأن الجمهوريين في الكونغرس مؤيدون لنتنياهو، ومع ذلك يمكن لإدارة بايدن أن تهدد بتقليص التعاون الأمني والاستخباراتي مع إسرائيل إذا مضت الحكومة الإسرائيلية قدما في ضم أجزاء من الضفة الغربية".

بدوره، يرى المسؤول الأميركي السابق في ملف عملية سلام الشرق الأوسط آرون ديفيد ميلر أن بايدن مشغول للغاية. وأشار ميلر إلى أن مواجهة إسرائيل تتطلب وقتاً وطاقة رئاسية، وهو ما لا يملكه بايدن حالياً، إذ يواجه ملفات سياسية خارجية شائكة تفتقر إلى حلول سريعة أو سهلة. وبينما أكد أن أهم أولويات السياسة الخارجية للإدارة الأميركية هي الحرب الروسية ضد أوكرانيا وكيفية التعامل مع الصين والتهديدات النووية من كل من كوريا الشمالية وإيران فإن ميلر يرى أن أفضل ما يمكن أن يأمل به بايدن تحقيقه هو منع تفجر التوترات بين الإسرائيليين والفلسطينيين. من جانبه، نصح مارتن إنديك مسؤول عملية السلام والسفير الأميركي السابق لإسرائيل إدارة بايدن بتبني 4 خطوط حمراء والتأكيد لحكومة نتنياهو على أن أي تخطٍ لها يعد عملاً مضراً بمصالح الأمن القومي الأميركي. وذكر إنديك للجزيرة نت أن هذه الخطوط الحمراء هي "عدم ضم أي أراضٍ من الضفة الغربية لإسرائيل، وعدم تقنين أوضاع أي مستوطنات في الضفة الغربية، وعدم تغيير الوضع القائم في الأماكن المقدسة بالحرم القدسي الشريف، وعدم بناء مستوطنات جديدة".

الجزيرة.نت، 2023/1/12

٢٨. عباس بعد 18 عامًا رئيسًا لكل المؤسسات... وسباق محمود للظامحين

د. محمود العجومي

ها قد انقضت الأعوام الثمانية عشر، ومحمود عباس رئيسًا للسلطة صك عار مقاطعة أو سلو، ورئيسًا لدولة هلامية على الورق، ورئيسًا لحركة "فتح" التي أضحت ممزقة متناثرة متناحرة. لقد نجح هذا العجوز الخرف وهو يختم عقده التاسع من قبر الديمقراطية، وتعطيل الحياة الانتخابية بحيل شيطانية، ووقف كل المحاولات لإصلاح النظام السياسي، بل شلّ منظمة التحرير الفلسطينية، وحولها إلى ملجأ لمستحاثات تبدو آدمية، وفي جلها لا تمثل أحدًا، وقد اعترفت جهارًا نهارًا بعُدوّها الذي تأسست لقتاله، فَمَنَحَتْهُ مُعْظَم التراب الذي كانت تسعى إلى تحريره، وأصبح دورها أمنياً لحمايته.

بل تمكن عباس -ولو إلى حين- من خداع عدد واسع من العوام بظواهر صوتية ودافئة مع من سمّاهم الجيران، وقتل واعتقل الرجال الرجال، لينتشر الاستيطان كالسرطان، وكاد يمزق النسيج الاجتماعي بين أبناء الشعب الواحد داخل البلاد وخارجها.

وعباس لم يكن صادقًا، ونقض كل عهوده، فقد تأمر على نتائج الانتخابات الديمقراطية البرلمانية التي أُجريت في 25 كانون الثاني عام 2006، وهو الذي سرعان ما دعا إلى إجراء استفتاء على النتائج الشفافة، والحبر الذي لم يجف بعد على أوراق التصويت التي راقت عملياتها من ألفها إلى يائها مئات الهيئات والمؤسسات الحقوقية المحلية والعربية والدولية، بما في ذلك مؤسسة جيمي كارتر (الرئيس الأسبق للولايات المتحدة الأمريكية) التي شاركت شخصيًا في الرقابة والتجول على مراكز التصويت، وأدلت بشهادتها وقالت: إنها الأكثر مصداقية وشفافية من كل عمليات التصويت التي تابعتها في الشرق الأوسط .

وعندما لم يتمكن عباس من إنفاذ محاولة إجراء الاستفتاء على نتائج الانتخابات التي كانت صادمة له، قام بعد حين بحل الحكومة الفلسطينية برئاسة القائد إسماعيل هنية، وهي التي نالت وبأغلبية ساحقة ثقة المجلس التشريعي، الذي منح فيه الشعب ثقته بنسبة 60% لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" ، وقد أعطاهها شرعية إدارة الشأن العام، وقيادة الحركة الوطنية في مواجهة عدو محتل، كولونيالي وفاشي، لاقتلعه ودحره، وتطهير البلاد من نهرها إلى بحرهما.

كما أكدت كل الأحداث التي كشفت جوهر التحالف "العباسي" الصهيوني، الأمريكي، في خطة "استدراج" حركة المقاومة الإسلامية "حماس" للذهاب إلى "كمين" الانتخابات، اعتقادًا من التحالف المذكور أن "حماس" لن تُحقق أكثر من 5% - 10% من الأصوات، وكان ذلك لأكثر "الحالمين" تفاؤلاً.

وكان محمود عباس أكثر الذين فاجأهم هذا التسونامي الانتخابي، ليبدأ مسلسل الالتفاف على إرادة الشعب بإسقاط الحكومة لأسباب فصائلية سياسية غير قانونية.

وبلغ عباس ذروة غطرسته وتفرّده حين حل المجلس التشريعي صاحب الولاية الممتدة، وهو الهيئة الوحيدة التي تستمر في أداء مهامها حتى يُنتخب مجلس تشريعي جديد، ويحلف أعضاؤه القسم القانوني، وبعد ذلك فقط يمكن عدُّ المجلس القديم منتهي الولاية القانونية، وهذا ما يؤكد القانون الأساسي الفلسطيني في عدد من مواده، وهو الدستور الفلسطيني المؤقت، كما أن هذا تؤكد نصوص الدساتير الوطنية في كل الدول الديمقراطية.

وتصرّف عباس كأنه يدير مقاطعة ورثها عن الوالد، ليبدأ في تشكيل ما سمّاه زورًا حكومات، وهي من لون سياسي واحد، بل ومن أتباع يأترون بما يريد، ومن فاسدين غارقين في قضايا سوء

الائتمان، وملفاتهم تشي بعلاقات مشبوهة بتخابر يندى لها الجبين، فالقضاء فقد استقلاله، عصابة تتآمر وتتسارع وتجمع الأنصار والسلاح لخلافته المحتملة والقريبة، وقد بلغ من العمر عتياً، شكّلت المحكمة الدستورية التي دمرت كل مواد الدستور المؤقت، وتشير الأرقام إلى أن عباس أصدر حوالي 350 مشروع قرار بقانون، ليصبح فرعون زمانه والحاكم بأمره، على الرغم من انتهاء ولايته الدستورية في 9 كانون الثاني 2009، في الوقت الذي ارتكب في 18 عاماً ليس فقط مخالفات قانونية واضحة، بل انتهاكات وطنية، وسمسة، وبيع الثوابت الوطنية.

ولم يزل عباس يتآمر على مقاومة الشعب الباسلة وعلى الكفاح المسلح الذي يتصاعد اليوم في ضفة القسام، الذي يعدّه إرهابياً وعبئياً وفوضى، ويقتل فرسانه أو يعقلهم ويسلم الكثير من أبطاله للعدو النازي الذي يغتالهم، وكثيرون زجّهم في باستيلات الاحتلال وبأحكام للعديد من المؤبدات.

إن ما يديم حُكم عباس الاستبدادي هو دعم الاحتلال بالسلاح والمال الذي لم ينقطع يوماً عن الأجهزة الأمنية التي بناها الاحتلال، ودرّبها الجنرال الأمريكي دايتون، فكان نتاجه "الفلسطيني الجديد"، الذي يطارد كل ما هو وطني ومقاوم، والذي يبدأ في تكميم الأفواه وحرية الرأي، حتى أصبح الاعتقال السياسي ظاهرةً أساسيةً وعنواناً لقمع الحريات تصل إلى حد الاغتيال، كما وقع مع الناشط السياسي الوطني الشهيد نزار بنات، وإطلاق النار وتهديد العديد من قادة الرأي والنشطاء، وطلاب الجامعات، والمحربين، وانتهاك حرّمات البيوت وترويع الأطفال والعائلات، دون أن يرف جفن لهؤلاء المتخابرين.

ومنذ يومين فقط صرح رئيس المعارضة الصهيوني ورئيس وزراء كيان المستوطنين السابق في فلسطين المحتلة يائير لابيد، في هجوم لاذع على حكومة اليمين الديني والمتطرف الفاشي: "انتبهوا، وحافظوا على سلطة عباس، فهي شريكنا الأمني".

ورد عليه رئيس وزراء الحكومة بنيامين نتنياهو بأن هناك مسارب عديدة لإسناد السلطة "الفلسطينية"، وتطوير التعاون الأمني، بل وتعزيز إلى المدى المطلوب.

إن من وقّع صكّ إذعان أو سلو في حديقة الزهور في "البيت الأبيض" الأمريكي في واشنطن ليس غافلاً عن ارتداداته والتزاماته، والدور المناط بتلك السلطة المتآمرة، وحجر الرحي فيها هو التقاسم الأمني الوظيفي، الذي بدأ منذ عام 1988 في المؤتمر الصحفي الذي عقده عرفات، واعترف مبدئياً بكيان العدو، وتبذ فيه "الإرهاب"، الذي كان يقصد فيه أي عمل عسكري أو عنف ضد الكيان الذي اعترف به.

ولا بد من التذكير هنا ببواكير السقطات الوطنية الكارثية، ففي التاسع من أيلول عام 1993، بعث عرفات برسالة التطمينات الشهيرة، وهي من "مداميك بناء الثقة"، يقول فيها بالحرف الواحد: "إن

منظمة التحرير الفلسطينية تعترف بحق (إسرائيل) في العيش بسلام وأمن، وتُقبل قراري الأمم المتحدة 242 و 338، وتدين استخدام الإرهاب وأعمال العنف الأخرى، وسوف تأخذ على عاتقها إلزام عناصر المنظمة كافة بذلك، كما تؤكد أن بنود الميثاق الوطني الفلسطيني التي تُنكر حق (إسرائيل) في الوجود، والبنود التي تتناقض مع الالتزامات الواردة في الخطاب نفسه أصبحت غير ذات موضوع، ولم تعد سارية المفعول، وتتعهد المنظمة بأن تقدم إلى المجلس الوطني الفلسطيني موافقة رسمية على ذلك لإقرارها".

هكذا ونصاً تسقط مقدسات الشعب الفلسطيني مرة واحدة، وبجرة قلم، ويجتمع عدد من الذين لا يمثلون حتى أنفسهم مع الكثير من رجال الأمن والمرافقين والسائقين تحت مُسمى "المجلس الوطني"، فتُشطب 12 مادة من الميثاق الوطني، وتُعدل لـ 16 مادة وهو يعادل الإلغاء، أي 28 مادة، من ميثاق مُكون من 32 مادة، والمواد الأربع المتبقية هي إجرائية إدارية لا تحمل مضموناً سياسياً. وهكذا شُطبت المرجعية الكفاحية السياسية، وهذا هو الإرث الذي يحمله اليوم عباس، ليفرضه على شعب صابر صامد مرابط بقيادة مقاومة تعلم يقيناً كيف سترد على العدو وسوائب مُتخابرية، وتسقط مشروعهم الخطير.

فلسطين أون لاين، 2023/1/12

٢٩. لعبة الحمامة التي تقود صقوراً

نبيل عمرو

هذا ليس عنوان فقرة من سيرك، أو وصلة مسرحية يؤديها لاعب يبدع في إبهار المشاهدين من خلال الخداع البصري، إنها لعبة سياسية، تأليفاً وإخراجاً وأداءً، صنعها من يُلقب في إسرائيل بالساحر، أي بنيامين نتنياهو.

وهذه اللعبة هي أهم مستلزمات بقائه في الحلبة السياسية، رئيساً وصاحب قرار أو معارضاً مؤثراً في ضبط إيقاع خصومه، وجعلهم أسرى للعبته وحساباته.

حين شكّل نتنياهو حكومته السادسة، وحتى حين كان في طور المشاورات وتوزيع الغنائم، هبط عليه مطر من التحذيرات والانتقادات حتى من أقرب حلفاء إسرائيل، وعلى رأسهم العراب الأكبر الولايات المتحدة.

لم تكن التحذيرات من أجل تصويب البناء الحكومي والأداء السياسي، بل كانت لدرء الحرج الذي سيقع فيه الحلفاء حين يضطرون إلى الدفاع عن إسرائيل وعلى رأسها حكومة تضم وزراء يتباهون بعنصريتهم الفاقعة، حكومة يُقسم الفاعلون فيها إلى قسمين؛ الأول ويضم من كان مطلوباً للشرطة

ومداناً من قبل القضاء ومعزولاً دولياً كامتداد للإرهابي مائير كاهانا. والقسم الآخر ومركزه بنيامين نتنياهو، فلا يزال زائراً دائماً للمحكمة، والباقون يتسترون عليه أو يقومون بجهد مباشر لإخراجه من القضايا كالشعرة من العجين.

حيال هذا الوضع صار ضرورياً تقمص دور الحمامة من خلال لغة الاعتدال المفرط في إظهار حرصه على الديمقراطية الإسرائيلية، واستقلال القضاء وجودة الحكم، ولا مانع لديه ولدى شركائه من أن يقول كلاماً يختلف عن كلامهم.

وحين صرّح أحد شركائه بأن على الحكومة أن تعتقل رؤساء المعارضة بتهمة التحريض ومعاداة الدولة، سارع إلى الدفاع عن معارضيه بالقول إن إسرائيل دولة ديمقراطية ولا يمكن أن تعتقل معارضيها.

وأقوال كثيرة من هذا القبيل صمت عليها شركاؤه ورحب بها من يسمون «المؤلفة قلوبهم» الذين ينتظرون إلى جوار الهاتف لعل الساحر يجد لهم دوراً ووظيفة.

في الشأن الداخلي الإسرائيلي يؤدي نتنياهو دور الرجل المركزي الذي يجيد لعبة «ديكتاتورية الأغلبية» ولسان حاله يقول: هذه حكومتي المنتخبة من قبل الجمهور وأبوابها مفتوحة لمن يرغب في الالتحاق بها تحت مسمى حكومة وحدة وطنية تحت رئاستي.

أما في تقمصه شكل الحمامة على الصعيد الخارجي، فإن أهم المهم بالنسبة لإسرائيل هي أميركا، وقد أجاد نتنياهو لعبة التشدد معها حتى التعالي عليها «أثناء حكومة أوباما - بايدن» كما أجاد لعبة المرونة حين يتطلب الأمر ذلك، وآخر ما حرر في هذا الصدد أنه طمأن الأميركيين بأنه صاحب القرار السياسي الأول والأخير، مع إشارات عن استعداده لمزيد من المرونة السياسية حتى مع الفلسطينيين، وقد رد عليه الأميركيون بأن لا اعتراض لهم على تركيبة حكومته المنتخبة لأنهم سوف يقيمون كل الصلات معه، وهو لا يريد من أميركا أكثر من ذلك.

نتنياهو هو رجل الهوامش ضيقة كانت أم واسعة، ورجل اللغة والحجج القوية في مواجهة الخصوم، ولقد استفاد من وصف حكومته من قبل المعارضة بأنها «الرايخ الثالث»، وهذه جملة يكرهها اليهود لما تتطوي عليه من مبالغة في الوصف وإثارة الشجون، لكن مواهب نتنياهو اللغوية والمنطقية تهين له فوائد جمّة من اتهام كهذا.

خلاصة الحكاية، أن تمّص شكل الحمامة يجد من يستجيب له ويعجب به وخصوصاً على الصعيد الخارجي، أما شركاؤه من الصقور فهو وحده من يطلقهم من الأقفاس ويعيدهم إليها، وهو وحده كذلك من يمتلك قدرة على أداء لعبة الحمامة التي تقود صقوراً، وما دام نتتياهو يمتلك الليكود كعضلة أساسية ويمتلك معارضة منقسمة وانفعالية فليبشر لبيد وغانتس بطول حكومة يا بيبي.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/1/13

٣٠. الشروط السعودية للتطبيع مع "إسرائيل"

يوئيل جوجنسكي

يضع رئيس الوزراء، بنيامين نتتياهو، إلى جانب كبح إيران عن طريقها النووي، هدفاً طموحاً إضافياً - إقامة سلام مع السعودية.

لا جدال في أن هذا هدف جدير. بسبب مكانة المملكة «حامية الأماكن الإسلامية المقدسة»، فإن الاتفاق معها يمنح الدول العربية والإسلامية شرعية إضافية للعلاقات مع إسرائيل. كما أن السعودية هي الاقتصاد الأكبر في الشرق الأوسط، والسوق السعودية ذات إمكانية كامنة كبيرة لشركات إسرائيلية في مجالات متنوعة.

السر الأقل حفظاً في الشرق الأوسط هو ان للسعودية وإسرائيل علاقات أمنية هادئة. وبشكل علني ايضاً يتقدم السعوديون معنا بشكل بطيء ومتدرج بمثابة «التطبيع الزاحف». مثال على ذلك يمكن أن نراه في المقابلة التي منحها نتتياهو نفسه مؤخراً لـ «العربية»، كبرى وسائل الاعلام السعودية.

سيحسن التطبيع مع إسرائيل المكانة الإشكالية للمملكة في العالم، وبخاصة في الولايات المتحدة، وسيعطي دفعة لاقتصاد السعودية، وسيطلق رسالة واضحة لايران. ولكن، لأجل علانية العلاقات، يشدد مسؤولون سعوديون كبار على الحاجة للتقدم نحو واقع دولة فلسطينية، وعلى كونهم متمسكين بمبادرة السلام العربية. يبدو الملك سلمان ملتزماً أكثر من ابنه، محمد، بالموضوع الفلسطيني، ويحتمل أنه اذا ما وعندما سيخلفه يمكنه أن يبدي مرونة اكبر في مسألة العلاقات مع إسرائيل.

ماذا يريد السعوديون؟ أولاً، لن يتاح تقدم معهم دون هدوء متواصل بيننا وبين الفلسطينيين، وبخاصة حول القدس والحرم. اختبار غير بسيط للحكومة الجديدة. ينبغي أن نأخذ بالحسبان انه ليس فقط لن يكون تقدم في التطبيع بل يحتمل السير الى الوراء والمس بما تحقق اذا ما كان اشتعال في الساحة الفلسطينية.

ثانياً، العلاقات بين واشنطن والرياض. يُحتمل أن تبدي المملكة مرونة في القضية الفلسطينية، اذا ما تفضلت الولايات المتحدة ومنحتها ضمن امور اخرى قدرة وصول الى وسائل قتالية متطورة،

و ضمانات في موضوع ايران، وتعاونت معها في المجال النووي، وكقاعدة، حسنت علاقاتها مع المملكة، التي توجد حالياً في درك أسفل. هذا تحد غير بسيط، ويدّعي نتنياهو بأن بوسعه أن يساهم في هذا الموضوع. إضافة الى ذلك، توجد الوضعية السياسية في إسرائيل. سينتظر السعوديون ليروا كيف يتحكم نتنياهو بالعناصر المختلفة في ائتلافه: هل سيكون قادراً على ان يتاجر مرة أخرى بعملية الضم، هذه المرة مع السعوديين، بعد أن نزل عنه في التوقيع على الاتفاق مع الامارات؟ الرياض ليست ابو ظبي. والتطبيع مع المملكة سيكون نموذجاً مختلفاً عن اتفاقات ابراهيم، اكثر تواضعاً في مضمونه، وسيقدم ببطء اكبر - وعلى إسرائيل أن تعمل مع الادارة الأميركية كي تحيك تطبيعاً مناسباً مع حساسيات السعودية. المجتمع السعودي محافظ وسيصعب عليه هضم اتفاق مع إسرائيل. نُشر استطلاع، هذا الشهر، يبين أن 90 في المئة من المواطنين السعوديين يعتقدون ان للحكومة الجديدة في إسرائيل آثاراً سلبية على المنطقة و 80 في المئة يعارضون التطبيع على نمط اتفاقات ابراهيم.

في الرياض سيرغبون في أن يروا أثماناً إسرائيلية مهمة يمكنهم أن يعرضوها كإنجاز يساهم في فكرة الدولتين. للسعودية مصلحة في الدفع قدماً بالعلاقات مع إسرائيل، لكنهم سيفضلون مواصلة التطبيع الزاحف - التدرج والحذر ضروريان من ناحيتهم. أما محاولة تسريعه وكشف تفاصيل ومساومات قبل أن يكون نضج من شأنه أن يعمل كالسهم المرتد ويمس بما تحقق.

«يديعوت»

الأيام، رام الله، 2023/1/12

٣١. كاريكاتير:



www.24online.com | 24online | 24online | 24online

فلسطين أون لاين، 2023/1/13